

160587 - خانت زوجها وتشعر بالذنب فهل تطلب الطلاق ؟

السؤال

أنا زوجة خنت زوجي أكثر من مرة ولا أستطيع العيش معه للشعور بالذنب تجاهه فهل أطلب الطلاق؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

خيانة الزوج من أكبر الكبائر وأعظم الموبقات ، ومما يجلب على المرأة خسارة الدنيا والآخرة .
والزنا كله فاحشة ، ولكنه أشد فحشاً من المرأة المتزوجة ، التي تركت الحلال وأقبلت على الحرام .
فتأمل في حالك ، وقبح ما فعلت حتى يدفعك ذلك للتوبة .

فالواجب عليك المبادرة بالتوبة النصوح ، والإقلاع عن هذه المعصية ، والعزم على عدم العودة إليها مرة أخرى ؛ قبل أن يفجئك الموت ، أو يفضحك الله ويكشف سترك ، فتكون الخسارة العظمى .
قال الله تعالى : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) الزمر/ 53 .

فإن تبنت واستقمت فلا داعي لمفارقة زوجك ، بل استري على نفسك ، وأحسني التوبة ، وأكثر من الأعمال الصالحة حتى يتوب الله عليك .

والشعور بالذنب يقتضي التوبة وحسن العمل .

نسأل الله أن يهديك سواء السبيل وأن يوفقك للتوبة النصوح .